صور من عبادة الطاغوت

كتبه محمد الصغير الجمعة ٠٢ ربيع الثاني ١٤٤٣

هيهات هيهات أن يقبل الطاغوت منك معصية الله خوفا منه وحسب, بل يجب أن يُذِلك وتخضع لتشريعاته وإلا سوف يحل عليك سخطه, ويرميك في زنازينه, فالقانون بحسبه فوق الجميع, والجميع يجب أن يخضع له

فيما يلي سوف أناقش بعض صور عبادة الطاغوت التي يفرض على منهم وتحت سلطانه وتحديدا:

- دفع الضرائب
- شراء ما يعرف بالتامين
- إدخال الأولاد في مدارس الطاغوت

سبق وناقشت في المقال السابق من هذه السلسلة كيف يفرض الطاغوت على القاطنين تحت سلطانه عبادته من خلال معصية الله خوفا منه, واليوم نأخذ الأمثلة التالية

دفع الضرائب

يرزقك الله مالا حلالا ثم يأتيك الطاغوت ويقول لك ادفع الضريبة السنوية على مالك (محلك؛ سيارتك؛ ...) !!!

إذا كنت مسلما تعرف أن المال لم يعد مالك فقد بعته لله بموجب عقد الإسلام:

﴿ إِنَّ اللَّهَ اشتَرى مِنَ المُؤمِنينَ أَنفُسَهُم وَأَموالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقاتِلونَ في سَبيلِ اللَّهِ فَيَقتُلونَ وَيُقتَلونَ وَعدًا عَلَيهِ حَقًّا فِي التَّوراةِ وَالإِنجيلِ وَالقُرآنِ وَمَن أَوفى بِعَهدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاستَبشِروا بِبَيعِكُمُ الَّذي بايَعتُم بِهِ وَذلِكَ هُوَ الفَوزُ العَظيمُ ﴾

التوبة: ١١١

فكيف تعطي مال الله لكافر يحارب الله ورسوله؟!

إذا لم يكن هذا خضوعاً صريحا للطاغوت فما هو الخضوع إذن؟

فكر في الأمر جيدا وصارح نفسك فأنت من سوف يحاسب على عملك لا غيرك.

احذر أنت تقول أنا مستضعف لأنك لست مستضعفا وقد ناقشت من قبل الآيات التي ردك الله على دعواك بها في مقال مستقل تجده هنا

التأمين

التأمين هو صفقة باطلة شرعا لأنها صورة من صور أكل أموال الناس بالباطل, المؤَمن يدفع ماله مقابل أمر مجهول .

تفرض الدولة الحديثة على كثير من الناس التأمين وذلك في مقابل أن يحصلوا على خدمات معينة, أو يسمح لهم بقيادة سياراتهم فما أنت فاعل أيها المسلم؟

هل تطيع ربك فلا تقوم بالتأمين لأنه باطل شرعا ؟

أم أنك تبيع دينك بدراهم معدودة, وتبحث لنفسك عن تبرير تخدع به المؤمنين, وما تخدع به إلا نفسك؟

فكر في الأمر جيدا

إدخال الأولاد لمدارس الدولة

بعض الدول دخول المدرسة إجباري والذي لا يدخل أبناءه وبناته المدرسة يتعرض للسجن .

سبق وناقشنا أن المدرسة الابتدائية تقوم بتربية الأطفال على الكفر, وأن ما تقوم به هو عملية زرع الكفر في الطفل وبالتالي إدخال الأطفال فيها يعني الرضا بالكفر

فماذا ستفعل؟

هل سوف تترك هذه البلد وتذهب لأخرى؟

أم هل سوف تخضع للطاغوت بحجة أنك لا تقوى على السجن؟

في النهاية أنت من سوف يجني ثمار قراره فاختر أي ثمار تجني